

«جمعية نور» افتتحت معرضها الصيفي دعماً للتراث والتنمية الرياضية تحت شعار «مجتمع يقاوم وينتج»... ويستمر حتى العاشر من آب

مارلين حردان: معنيون بأهلنا وناسنا وكل أبناء شعبنا... ونتحمل مسؤولياتنا بملء إرادتنا لأننا أصحاب رسالة حق وخير وجمال



فترات أن هناك قواسم مشتركة بين التجمع و«جمعية نور»، لأننا ننتقل من المنطلق الفكري ذاته الذي يعزز دور المجتمع ونموه، وبالتحديد يساعد في تنمية المجتمع اقتصادياً عبر دعم المرأة لأنها جزء أساس من هذا المجتمع، ودورها كما دور الرجل، وهما يتكاملان في عملية الإنتاج. وأكدت فارس أن هناك معارض مشتركة مع «جمعية نور» لدعم المجتمع المحلي والحد من الهجرة وإبقاء الناس في أرضهم، ما يعزز دور القرية وحماية التراث، لأن التراث ثروة ربما ليست كلياً مادية، لكنها ثروة معنوية يجب الحفاظ عليها.

مسيرتنا مستمرة... واللقاء الصباحي لم يبلغ بل أجل إلى تشرين الثاني المقبل

وأشارت حردان إلى أن ربيع المنتجات يعود للسيدات العاملات في المشغل، ونحن لدينا مصنع للمؤونة في منطقة الخلوات التي تشتهر بصناعة الصابون البلدي وزيت الزيتون والرّيبات وكل ما يتعلق بالأرض، نأمل أن نوفق في المساعدة على بيع منتجاته وفي تصديره إلى الخارج. وختمت حردان لافتة إلى وجود صالة عرض دائمة على مدار السنة، متاحة لأصدقاء الجمعية الذين يشجعون عملنا بشراء المنتجات دعماً ومساندة.

وتحدثت رئيسة المجلس النسائي إقبال دوغان مؤمنة بالعلاقة بين المجلس والجمعية، وبدور الجمعية وما تقوم به الجمعية من نشاطات. كما تطرقت إلى انتخابها رئيسة للمجلس والدور المناط بهذا المجلس. وقالت دوغان: «جمعية نور» منتسبة إلى المجلس النسائي اللبناني، ولها نشاطات متميزة في العمل الاجتماعي كونها تؤمن فرصاً للنساء كي ينخرطن في سوق العمل، وتساعدن في تصريف إنتاجهن من خلال المعارض، وتدمج الريف مع المدينة لكي لا يبقى معزولاً، ونحن نشجع أعمال «جمعية نور»، خصوصاً لدعمها المرأة والأشغال الحرفية، وتضمن أن تسوّق هذه الأشغال في الخارج لأن بعض الدول الغربية تهتم بالمنتجات الشرقية والنظوق اللبناني.

بدورها، لفتت الرئيسة السابقة للمجلس النسائي اللبناني جمال مرز غبريل إلى أن التعاون بين المجلس و«جمعية نور» ورئيستها السيدة مارلين حردان قائم وبنّاء، وفي الانتخابات الأخيرة للمجلس النسائي تمثلت «جمعية نور» بالسيدة منى قاصوف، وانتخبت نائبة لرئيسة المجلس النسائي، وهذا دليل على أن «جمعية نور» تتشارك في المجلس بزخم وفاعلية. أما رئيسة تجمع النهضة النسائي منى فارس،



حردان متحدثة إلى «البناء»

حردان أرسلنا فريقاً إلى إيطاليا بغرض تجديد هذه الحرفة مع الحفاظ على اللسمة التقليدية والتراثية فيها، ونحن حريصون في كل معرض على وجود الفخار وتصريفه تشجيعاً لهذه الصناعة.

وبينت حردان نية الجمعية إقامة مدرسة للفخار في راشيا الفخار تغطي عشر قرى لبنانية، وتشكل مركزاً للسياحة التراثية فينتسني للزوّار والسياح مشاهدة هذه الحرفة. وعن العباءات والمطرزات قالت حردان: مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وصالة عرض لفكرة العباءات ولدت منذ تأسيس الجمعية، منذ 19 سنة، وكنت يومذاك في زيارة مع أعضاء «جمعية نور» إلى منطقة الكفير، وقد طلب أهلها المساعدة في تصريف أعمالهم وتسويقها، فكانت فكرة تأسيس المشغل. ثم أقمنا دورات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وصالة عرض للتسويق، والمشغل يهتم إضافة إلى العباءات، بالشراشف والكروشيه، وكل ما يتعلق بتراث المنطقة. ونحن نحث محترفي هذه المهنة ومحترفاتنا على الاستمرارية في الحفاظ على التراث، وسنظل دائماً إلى جانبهم، خصوصاً أننا نهتم بمساعدة المرأة العاملة مع أسرته وفي قريتها لكي تكون منتجة.

الصحة والتربية والتنمية الرياضية في سلم أولوياتنا... والمعمل في هذه المجالات ليس ترفاً

وشددت حردان على أن ما تقدمه الجمعية من خدمات صحية ومساعدات تربية لا يبغي أولوية الاهتمام بالتنمية الرياضية، ونحن من خلال هذا المعرض نجسد الالتزام بهذه الأولوية، لأنها ترتبط بتحسين حياة الناس وتحسينهم في مناطقهم، كما ونفتح نافذة كبيرة أمام المرأة لتكون منتجة ومساهمة في عملية التحسين والبناء المجتمعي، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها بلدنا ومناطقنا.

ولفتت حردان إلى أن الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها بلدة القاع، والحديث عن تهديدات إرهابية، كان سبباً لتأجيل «اللقاء الصباحي» الذي كان مقرراً هذا الشهر، إلى تشرين الثاني المقبل، وقالت: إن مسيرة نشاطات «جمعية نور» مستمرة ومتواصلة، وبراءة الحياة نواجه الإرهاب.

لقاءات

«البناء» التي واكبت افتتاح المعرض، أخرجت درشة مع رئيسة «جمعية نور» مارلين حردان حول نشأة الجمعية ونشاطاتها، فقالت: إن انطلاق «جمعية نور» جاء في ظل ظروف صعبة تميز بها بلدنا، لا سيما مناطق الجنوب اللبناني التي كانت تحت الاحتلال الصهيوني، محاصرة بالقصف والحرمان. وقد كان تركيزنا في البدايات على الشان الصحي، ثم ارتقينا في عملنا وتقديماتنا ملامسين هموم الناس وحاجاتهم، فألى الاهتمام بالشان الصحي وزيادة عدد المستوصفات في عدد من المناطق، ونوعية التقديمات والمساهمات، تركّز الاهتمام أيضاً على الشؤون التربوية والثقافية والإثرائية، وذلك بدعم ورعاية من رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، الذي ساهم في الدفع بعمل الجمعية لتكون إلى جانب أهلنا في مناطق الجنوب وفي كل

لمى نؤام

افتتحت رئيسة «جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية» مارلين حردان، المعرض الصيفي الذي تقيمه الجمعية للسنة الثامنة عشرة على التوالي، دعماً للتراث والتنمية الرياضية، تحت شعار «نعمل في مجتمع يقاوم وينتج»، وذلك خلال احتفال أقيم في مركز «نور» في الحمرا - بيروت، بحضور رئيسة المجلس النسائي اللبناني إقبال دوغان، الرئيسة السابقة للمجلس جمال غبريل، نائب رئيسة المجلس النسائي اللبناني أمينة الصندوق في «جمعية نور» منى قاصوف، رئيسة اللجنة الثقافية في المجلس النسائي اللبناني ندى الصفاوي سعد، رئيسة «تجمع النهضة النسائي» منى فارس، الرئيسة السابقة لمؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة ناديا حجل، وفاعليات نسائية وممثلات عن الهيئات النسائية في الأحزاب والقوى اللبنانية. المعرض الذي يستمر 15 يوماً، ويعود ريعه إلى سيدات محترفات الكفير، يسلم الضوء على المنتجات اللبنانية، ويرمي إلى مساندة المرأة ودعم منتجاتها، ويشمل المعرض هذه السنة تصاميم حديثة لحرف ومشغولات يدوية تم إنتاجها في مختلف القرى اللبنانية، من قبل سيدات «جمعية نور» وسيدات منطقة الكفير. كما يتضمن معرضات للزّي التراثي التقليدي من عباءات ومطرزات شرقية وتصاميم مطرزة يدوياً لرداء المرأة التقليدي، إضافة إلى مجموعة من الوسائد المطرزة، ومطرزات مصممة للتعليق على الجدران باستخدام مزيج مبدع من رسومات الطيرين بأسلوب التزيين الفني والزخارف المستوحاة من الطبيعة، فضلاً عن الفخار المصنوع في منطقة راشيا الفخار، والصابون البلدي وزيت الزيتون.

حردان

بعد قصّ شريط الافتتاح، أكدت رئيسة «جمعية نور» مارلين حردان عزم الجمعية على مضاعفة دورها في المجالات التي تهتم بها، الصحة منها والتربوية والتنموية، معتبرة أن العمل في هذا المجال ليس ترفاً، بل مسؤولية وطنية نتحملها بملء إرادتنا، انطلاقاً من كوننا أصحاب رسالة حق وخير وجمال، ومعنيون بأهلنا وناسنا وكل أبناء شعبنا.

تصوير: محمد أبو سالم جهاد وهبة

